



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

دور القيادة التربوية في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء مدارس قصبة عمان

انتصار صالح كليب الشريدة

دكتورة في المناهج والتدريس - الجامعة الاردنية

intesar.sara@yahoo.com

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تفصّي دور القيادة التربوية في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد ، واتبعت الدراسة منهجية البحث النوعي ، وفقاً للنظرية المجذّرة ولتحقيق ذلك ، أعدت أسئلة المقابلة وتضمنت سؤال رئيس واحد ، بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وشارك في الدراسة (10) مديري ومديرات مدارس حكومية تابعة لمديرية قصبة عمان ، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد يتضمن عدة مجالات وهي كالتالي المجال الاداري حصل على أعلى نسبة 27.8% ، والمجال التقني حصل على نسبة 21.6% ، والمجال الفني حصل على نسبة 18.5% ، والمجال التحفيزي حصل على نسبة 10.5% ، والمجال الاعلامي والترويجي حصل على نسبة 9.9% ، والمجال السياسي حصل على نسبة 5.5% ، والمجال التكاملي والدعم المالي حصل على نسبة 3.7% ، والمجال التشاركي والمجتمعي حصل على نسبة 2.5% ، بالمقابل ؛تمّ إقترح بعض التوصيات التي من أهمها : تنفيذ التعلم عن بعد بصورة تراعي التنوع في كل مجتمع لضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليمية عادلة ، تأهيل الكادر البشري (الهيئات الإدارية والتعليمية والمتعلمين) بالتقنيات الحديثة ، اشراك القادة التربويين في الميدان في وضع الخطط الاستراتيجية بما يتعلق في عملية التعلم عن بعد ، تطبيق التعلم عن بعد في بعض المدارس المجهزة تجهيز كامل كعينة تجريبية ، معلم المادة هو المسؤول عن اعطاء طلابه الحصص عن بعد لان المعلم اكثر دراية بطلابه ، تطور نظام تعليمي عن بعد خاص في كل مدرسه ، زيادة الوعي لدى القادة التربويين بأهمية الاهتمام بالمجال التشاركي المجتمعي ، زيادة الوعي لدى القادة التربويين بأهمية الاهتمام بالمجال المعنوي والتحفيزي ، زيادة الوعي لدى القادة التربويين بأهمية الدعم المالي والتكاملي للمدارس الأخرى حسب الامكانيات المتاحة .

الكلمات المفتاحية : القيادة التربوية ، التعلم عن بعد ، التعليم عن بعد



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

Abstract

This study aimed to investigate the role of educational leadership in managing the learning and distance learning process, and the study followed the qualitative research methodology, according to the rooted theory, and to achieve this, the interview questions were prepared and included one main question, after making sure of their validity and consistency, and (10) managers and directors participated in the study. Governmental schools belonging to the Directorate of the Kasbah of Amman. The results of the study showed that the educational leader's role in managing the learning and distance learning process includes several areas, which are as follows: The administrative field got the highest rate of 27.8%, the technical field got the rate of 21.6%, the technical field got the rate of 18.5%, and the motivational field got The rate of 10.5%, the media and promotional field received a rate of 9.9%, the political field received a rate of 5.5%, the complementary field and financial support received a rate of 3.7%, and the participatory and societal field received a rate of 2.5%. On the other hand, some recommendations were suggested, the most important of which are: Implementing distance learning in a manner that takes into account the diversity of each society to ensure that all learners have fair educational opportunities, qualifying the human cadre (administrative and educational bodies and learners) with modern technologies, engaging educational leaders in the field in developing strategic plans. With regard to the distance learning process, the application of distance learning in some fully equipped schools as an experimental sample, the subject teacher is responsible for giving his students the lessons remotely because the teacher is more familiar with the student, the development of a special distance learning system in each school, increasing awareness of Educational leaders on the importance of paying attention to the participatory societal field, raising awareness among educational leaders of the importance of paying attention to the moral and motivational field, Increasing awareness among educational leaders of the importance of financial and integrative support for other schools, according to the available capabilities.

Keywords: *educational leadership, distance learning, distance education*



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

مقدمة

شهد العالم في العقدین الماضیین تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على تجويد المرافق العامة، من هنا فإن "جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تتطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أماناً ويقضي بـ "رقمنة" الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات والمرافق العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية (من دون ورق Paperless)، بجهد أقل من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020).

هذه التحولات طالت العديد من المجالات "الخدماتية" في المؤسسات الرسمية للدول عموماً، وقطاع التربية والتعليم بشكل خاص، إذ يمكننا - وبمنظرة سريعة - أن نتتبع كيف تطور التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجابياً الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020).

ففي حين كانت المدارس تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيه للتلاميذ الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، "بات لزاماً أن تستغل معظم نظم التعليم الوضع القائم، وما هو متاح من إمكانات التعلم عبر الاستفادة من العدد الكبير من الطرق المبتكرة التي تتيح للمتعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لأغراض التواصل والتعلم وتشاطر المعارف، فلا يبقى الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محصوراً ببيئة المدرسة" (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020).

ولما كان قطاع التربية - وما يزال - يشكل حجر الأساس لتقدم المجتمعات، تطلب ذلك الاستثمار في المعرفة والبحث العلمي، خاصة مع ظهور العولمة ونمو صناعات جديدة، ومن ثم فإن الاستثمار في عملية التعليم - بشقها الأكاديمي والمهني هو استثمار بشري؛ أي "صناعة متعلم" بمواصفات العصر التي تقتضي البعد عن الجمود القائم والتلقين، والانتقال إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف والنقضي والتحليل والاستنتاج، وصولاً للتعامل مع المشكلات وحلها.. إن أي شكل من أشكال



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

التعليمُ متمحور حول المتعلم نفسه ، وهذا يحتم التنوع في مصادر المعرفة وأشكالها ، وتوظيف أحدث ما وصلا إليه التكنولوجيا في هذا المجال (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020).

واصبحت المقدرة في التعامل مع التقنية مطلباً أساسياً من متطلبات بناء المجتمع ، كما أن هناك نقلة نوعية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتطورها ، والنظام التعليمي هو أحد مقومات بناء المجتمعات الحالية ، يسعى كغيره من المجالات أن يحظى بالتطور ويواكب كل جديد ومتغير. فالتعلم الإلكتروني عبارة عن داعم لعملية التعليم الاعتيادية ، وازدادة في الوسائل والطرق فهو عملية مساندة للطرق الاعتيادية المتعارف عليها ، وهو التعلم المستقبلي (كافي، 2009). فالتطور العالمي السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدى بدوره إلى ظهور طرقاً وانواعاً جديدة من التعلم: كالتعلم الإلكتروني ، والتعلم عن بعد ، فهما أساسيان في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات الحديثة (يوسف ، 2010). إذ استثمرت التقنية في تسهيل وايصال المعرفة وتخزينها والتواصل بين المجتمعات المختلفة ، وزادت في السنوات الأخيرة الفرصة لمؤسسات التعليم العالي للاستفادة من أدوات تقنيات المعلومات والاتصالات الرقمية وتطبيقاتها ، ورغم حداثة دخولها في مجال التعليم إلا أنها أخذت اشكالاً عديدة شملت الحاسوب في التعليم كمادة ، واستخدام الانترنت في التعليم ، والمناهج الالكترونية ، والفصول الالكترونية (الشهراني ، 2008).

ولعل موضوع "التعلم والتعليم عن بعد" هو أفضل ما تم الوصول إليه في هذا المجال، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي ، فغدت فرص التعلم متوافرة للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلبي الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أن نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة تشكل المثلث التعليمي وهي: " المعلم ، والمتعلم ، والمعرفة (المعلومة) " (جان هوساي)، وهذا يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأدوات المناسبة، إضافة إلى أدوات التقييم هذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسيين من مكونات التعليم عن بعد: المحتوى التعليمي (Subject Matter)، والحوار (Dialogue) بين المعلم والمتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة ومن خلال عمليات التقييم المستمر (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020).



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

ونظرا لما للقيادة التربوية دور فاعل في زيادة فاعلية تطبيق التقنيات الحديثة في مجال التعلم والتعليم والتي من ضمنها عملية التعلم والتعليم عن بعد ، أصبح هناك اهتمام كبير بالقيادة التربوية منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وكان ذلك بسبب الاعتقاد الشائع بأن لجودة القيادة الأثر الأكبر على المدرسة ومخرجات الطلبة، وفي العديد من الدول حول العالم سواء كانت من الدول المتقدمة أو النامية، كان هناك يقين بالأثر الكبير للقيادة والإداريين الفاعلين على التعليم الأفضل الذي يمكن تقديمه للطلبة والمتعلمين، وتدرك الحكومات بصورة متزايدة أن أصولها الأساسية تكمن في شعوبها وتطوير مهارات القوى العاملة، مما يتطلب معلمين مدربين ومهرة ملتزمين بمهنتهم ورسالتهم، ولكن هؤلاء المعلمين يحتاجون مدراء فاعلين ودعم كامل من الإداريين (بوش، 2003).

ولم يعد دور مدير المدرسة فقط مقتصرًا على تسير شؤون المدرسة المختلفة ، بل على الأخذ بعين الاعتبار العملية التربوية ، وتطورها من جميع الجوانب حتى الجوانب المجتمعية المحلية وتنميتها . ومن المفاهيم الحديثة لأدوار مدير المدرسة قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التربوية في مدرسة الى اقصى درجات الجودة والفاعلية والكفاءة . وعلى تقديم التسهيلات المختلفة للعاملين وتوفير الدورات والأنشطة ، وإطلاعهم على كل ما هو جديد من متغيرات في ظل التغيرات المتسارعة في هذا القرن (السعود، 2007) .

أن مدير المدرسة الجيد يجب ان يكون قادراً على إيجاد رؤية مشتركة بين منتسبي المدرسة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد يساعد في تحسين إدارة النظم التربوية ومؤسساتها (الصررايرة وأبو حميد، 2016). وهذا التوظيف لتكنولوجيا المعلومات يرتبط بتصورات مديري المدارس والمعلمين نحوها ،اذ يمكن عدّها أهم المحاور التي تؤثر بشكل مباشر في دائرة التطوير التربوي الذي تنشده وزارة التربية والتعليم في الاردن ، والمدير كمشرف مقيم لة دور كبير وفعال في متابعة مدى توظيف تكنولوجيا التعليم بالغرفة الصفية كما يجب (الشريدة، 2020) .

وسيتم تسليط الضوء- في هذه الدراسة -على دور القيادة التربوية في تجربة التعلم والتعليم عن بعد في الاردن – مدراء مديرية قصبة عمان نموذجا



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تُعدّ الإدارة أحد العناصر الأساسية في تطوير العملية التربوية، إلا أنّ هذه الإدارة يجب أن تتمتع بصفات وخصائص متعدّدة، منها إدراكهم أهميّة تكنولوجيا التّعليم واستخدامها في العملية التربويّة؛ فمحور عمل الإدارة المتمثّل في مدير المدرسة تحديداً هو حول المعلّمين، حيث يكون الاهتمام برعايتهم وتطوير إنجازاتهم وتيسير الظروف وتهيئتها لتوجيه نموّهم الفكريّ والعقليّ والروحيّ والاجتماعيّ، ليكونوا مؤهلين لقيادة العملية التّعليميّة التّعلّميّة، وهذا يكون في ظلّ تطوّر تكنولوجيا التّعليم التي تدخل بكلّ وظيفة من وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم ومراقبة وغيرها من أعمال موكلة إليه، تُسهم في تحقيق أهداف المؤسسة (بوش، 2003).

ومع دخول التّكنولوجيا الحديثة إلى المدرسة، احتلت مكانة كبيرة في الوقت الحاليّ، وأخذت منحي واسع الأبعاد، وشملت جميع المجالات، وكذلك في مجال التّعليم، وتسابت كلّ المؤسسات -بقطاعيها: الحكوميّ والخاص- إلى إيجاد وسائل تعليميّة فعّالة تحسّن أداء مؤسساتهم وترفع قدراتهم الإبداعية، لذلك ازداد تعقيد الدّور الذي يقوم به مدير المدرسة، فالتّكنولوجيا تحتاج إلى مهارات ومعارف إضافيّة لدى مدير المدرسة. فمن أهمّ وظائف المدير في هذه المرحلة إدراك حاجته إلى التّغيير في إدخال تكنولوجيا التّعليم ضمن عمل المؤسسة وتفعيله بشكل كبير؛ لما له من أهميّة في العصر الحاليّ، بما له انعكاس على أداء الطّلبة (دواني، 2013).

ومن خلال عمل الباحثة في المدارس الحكوميّة كمديرة مدرسه وفي ظل تطبيق تجربة عملية التعلم عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية الطارئة بسبب جائحة كورونا ومن خلال الملاحظه والمعايشه لما قامت به من دور كقائدة تربوية في تطبيق استراتيجيه التعلم عن بعد التي طبقتها وزارة التربية والتعليم للحفاظ على استمرارية التعليم والحفاظ على سلامة ابنائنا الطلبة من خلال استخدام التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد.

وبناءً عليه، تمثّلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الاسئلة التالية :

ما هو دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء مديريةية

قصبة عمان ؟



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور القيادة والإدارة التربوية في تجربة التعلم والتعليم عن بعد في الاردن وبالتحديد سعت الى استقصاء دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء مديرية قصبة عمان

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية مما يأتي:

1-الأدب النظري الذي قدّمته الدراسة في مجال أهميّة التّعلّم الإلكترونيّ والتعلم عن بعد وفوائده ومعوّقاته.

2 - إضافة معلومات جديدة إلى جسم المعرفة عن دور القيادة التربوية في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد في الاردن .

تستمدّ الدراسة الحالية أهميتها العملية مما يأتي:

1-إعطاء متخذي القرار والمسؤولين معلومات واقعية عن دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم عن بعد في الاردن ، والأمور التي يجب أن يركّزوا عليها، في برامج تدريب القادة التربويين في خططهم الحالية والمستقبلية المتعلقة بالتّعلّم الإلكترونيّ وتطبيقاته العملية.

2-البحث في هذا المجال، يُعدّ اتّجاءً معاصرًا تفتقر إليه البيئة البحثية الأردنية المتعلّق بدور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد ، حيث إنهم يُعدّون من أبرز عناصر العملية التّعليميّة في المدارس، في الوقت الذي يوصفون فيه بأنهم مداخل التغيير في تطوير وإصلاح التّعليم في المدارس.

3-تقديم اقتراحات لتحسين عملية التعلم والتعليم عن بعد في الأردن من وجهة نظر قادة تربويين في الميدان التربوي خاضوا تجربته من خلال المعاشية والملاحظه .

حدود الدراسة ومحدّداتها

الحدود المكانية: اقتصرّت حدود الدّراسة على مدارس حكوميّة (120) مدرسة تابعة لمديرية تربية قصبة عمان.

الحدود البشرية: اختيار (10) مديري مدارس وحكوميّة ومديراتها.

الحدود الزمانية: من 2020/10/1 إلى 2021/1/17



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

محدّدات الدّراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدّراسة في ضوء المحدّدات الآتية:

- صدق أداة الدّراسة وثباتها.
- صدق أفراد العيّنة عند الإجابة عن الأسئلة وجديّتهم.
- مجتمع الدّراسة والعيّنة المسحوبة منه.

التعريفات الإجرائية

تضمّنت الدّراسة عدداً من المفاهيم التي اقتضت الحاجة تحديدها وتعريفها إجرائياً وفقاً للسياق الذي استخدمت فيه، هي:

● القيادة التربوية

كل ما يدركه المدير ويقوم بتنفيذه (العميري، 2019)

وعرّفته الباحثة إجرائياً-من خلال خبرتها الإدارية في المدارس- بأنها كلّ ما يدركه مدير المدرسة وينفّذه بوصفه إجراءً مناسباً لتوظيف التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد ، من خلال إشرافه كقائد تربوي على المعلّمين ومتابعاتهم، لكونه مشرفاً مقيماً، وإعطاء مجموعة من الآراء والمعارف التي يكتسبها الشّخص خلال خبرته العملية والعلمية في مجال عمله، نتيجة معاشته للظاهرة موضع الاهتمام، ويقاس هذا التّصوّر من خلال ما يعبّر عنه أفراد الدّراسة في أثناء المقابلة شبه المقتّنة.

● عملية التعليم عن بعد

هو عملية نقل المعرفة الى المتعلّم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلّم إلى المؤسّسة التعليمية، وهو مبنيّ على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلّم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة ، حيث يكون المتعلّم بعيداً أو منفصلاً عن المعلّم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من اجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجه لوجه (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020) .

إذا التعليم عن بعد ما هو الا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً أو مكانياً أو كلاهما معاً (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020) .

وتعرفها الباحثة إجرائيا هي عملية نقل المحتوى التعليمي للمنهاج من قبل معلمين متخصصين إلى الطلبة في موقع اقامته في ظل جائحة كورونا حفاظا على سلامة الطلبة باستخدام التكنولوجيا واجهزة الاتصالات الحديثة باستخدام الانترنت واستخدام منصات التعلم التي اعدتها وزارة التربية والتعليم الاردنية لهذا الغرض بالتعاون مع المعلمين بتسجيل حصص وبثها من خلال منصات التعلم عبر وسائل الاتصال والانترنت

• عملية التعلم عن بعد

هو سلوك شخصي ذاتي ، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيماً ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد ، ويستمر مدى الحياة . إنه عملية ونتيجتها معاً ، وسيلة وغاية معاً ، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ،2020).

وتعرفة الباحثة إجرائيا بانه عملية تعلم ذاتيه يقوم بها المتعلم بنفسه وهو يختار المحتوى بدون اي تدخل من اي شخص في اي وقت من خلال استخدم وسائط واساليب وتقنيات مختلفة بما يتناسب مع ميولة المعرفي ورغباته بغض النظر عن الظروف فهو صالح في كل مكان وزمان ولا يقتصر استخدام في ظروف استثنائية فقط .

الإطار النظري للدراسة

نماذج القيادة والإدارة التربوية

• **القيادة الإدارية:** تفترض القيادة الإدارية أن تركيز القادة يكون على الإجراءات والعمليات ، والمهام والسلوكيات، وتركز أيضاً على ما إذا كانت تلك الإجراءات تنفذ بكفاءة من قبل عمل الموظفين في المؤسسة .ومعظم نهج القيادة الإدارية تفترض أيضاً أن سلوكيات أعضاء المؤسسة عقلانيون إلى حد كبير (بوش ،2003).

• **القيادة التحويلية:** استخلصت الباحثة من خلال الدراسات السابقة وخبرتها التربويه بان القيادة التحويلية هي من خلال التركيز على اعضاء المؤسسة وقدراتهم بتحقيق اهداف المؤسسة فالمسؤولية مشتركة والتركيز الاكثر على اعضاء المؤوسه .

- **القيادة التشاركية:** عرفت الباحثة من خلال تجربتها في مجال القيادة بانها مشاركة جميع اعضاء المؤسسه في إتخاذ القرار من خلال مشاركتهم بوضع الاهداف وآلية تحقيقها وهذا النوع يخلق جو عمل ممتع ويشعر الموظف بحجم المسؤولية التي تقع على عاتقه وايضا يفتح المجال للإبداع والأبتكار لجميع أعضاء المؤسسة التعليمية .
- **القيادة الشخصية:** عرفت الباحثة من خلال تجربتها في مجال القيادة بانها القيادة التي تركز على والتعاون بين الأشخاص ، والعلاقات الاجتماعية.
- **القيادة التبادلية :** عرفت الباحثة من خلال تجربتها في مجال القيادة بانها عملية تبادل الخبرات والمعلومات ذات الاهمية بين المعلمين ، من وجهة نظري هذا النوع من القيادة من الأ يحد من بداع والأبتكار بالرغم من ان الغالبية العظمى تفضله لانه يمكن المعلم الوصول الى المعلومة دون جهد او تعب واحيانا دون ان يطلع على المحتوى مثال التحضير ، الامتحانات ، تحليل المحتوى ، الخطط الدراسية ، ولكن في مجال تبادل الخبرات التعليمية بحضور حصص وتبادل زيارات صفية بين المعلمين ذوات الخبرة العملية المميزة يعتبر مفيد جدا للمعلم.
- **قيادة ما بعد الحداثة:** نموذج عصري للقيادة، والذي لا يوجد لديه تعريف عام متفق عليه (بوش، 2003).
- **القيادة الأخلاقية :** عرفت الباحثة من خلال تجربتها في مجال القيادة بانها تركز على القيم والمعتقدات والأخلاقيات المرتبطة بالقيادة أنفسهم.
- **القيادة التوجيهية:** تركز على توجة التأثير بدلاً من طبيعته ومصدره، والتركيز المتزايد على إدارة العملية التعليمية كنشاط أساسي للمؤسسات التعليمية (بوش، 2003).
- **القيادة الطارئة :** لا يوجد نوع واحد مثالي . "ويوفر نموذج القيادة الطارئة نهجاً بديلاً، يراعي فيه الطبيعة المختلفة لسياقات المدارس، ومن مميزاتة أنه يتبنى أسلوباً للقيادة يلانم أوضاعاً معينة بدلاً من تبني طريقة ان "مقاس واحد للجميع"، ويفترض هذا النموذج أن المهم هو كيفية استجابة القادة للظروف أو المشاكل المؤسسية الفريدة، وهناك تباينات واسعة لسياقات القيادة، التي عليها لتكون فاعلة أن تتبنى أساليب مختلفة للقيادة (بوش ، 2003) .



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

دور القيادة التربوية في ادارة عملية التعلم والتعليم عن بعد

غلفت المدارس في معظم دول العالم بسبب انتشار فيروس كورونا -كوفيد ١٩- فتحول التعليم من المدرسة إلى المنزل باستخدام التعليم عن بُعد وبعض الدول اتجهت إلى استخدام طرق أخرى لا تعتمد على التكنولوجيا. في ظل هذه الظروف الغامضة تغيرت الكثير من المفاهيم التي نعرفها في التدريس، التقييم والتفاعل بين الطلاب. المرحلة الحالية التي تمر بها المدارس أدت إلى إعادة تعريف مفاهيم التعليم والتدريس ومن ضمن هذه المفاهيم هو مفهوم القيادة التربوية .

تعددت نظريات القيادة التربوية في العقود الثلاثة الأخيرة، ولكن ما هي القيادة التربوية المطلوبة في فترة الأزمات وما هي المهارات المطلوبة من القائد التربوي لإدارة هذه الأزمة. خلال خبرتي الـ 26 سنة الماضية في التعليم والتي شملت: ، القيادة، تدريب المعلمين، التدريس في الجامعات بالإضافة إلى نشر الأبحاث في مجال القيادة التربوية والمناهج والتدريس سواء على مستوى المدارس أو الأنظمة التعليمية، من وجهة نظري لا توجد نظرية واضحة تساعد على إدارة الأزمة الحالية وما تمر به المدارس على المستوى العالمي. ولكن من خلال المعاشية وملاحظته الوضع الراهن من خلال تجربتي الميدانية وكفائدة تربويه يجب ان يكون هناك إشراك للمعلم والقائد التربوي في تصميم وتطبيق الاستراتيجيات التربوية. حيث أن المعلم والقائد التربوي يكونان في الصفوف الأمامية لتطبيق السياسات على أرض الواقع. كذلك المعلم وقائد المدرسة لهما دور إيجابي في رفع الأداء الأكاديمي للطلاب. على سبيل المثال في العقدين الماضيين ركزت العديد من البلدان التي طبقت إصلاحات جذرية على أنظمتها التعليمية على تطوير المعلمين والاستثمار في المعلم كقائد للعملية التعليمية. فعند إحداث أي تغيير سواء على مستوى المدرسة أو المنظومة التعليمية لابد أن يكون له دور في المشاركة في تطوير المناهج والتقييم واتخاذ القرار. ، فالعاملون في المدارس لديهم صورة كاملة عن الواقع العملي. من أسباب فشل تطبيق السياسات يتم عند فرض استراتيجيات بدون الأخذ في الاعتبار إشراك المدارس والاستثمار في بناء قدراتهم. لذلك فإن إدارة أزمة كورونا في الوقت الراهن تتطلب إشراك المدارس في الحلول وليس فقط في تنفيذ هذه السياسات. المعلم وقائد المدرسة لديهما الخبرة العملية من خلال التعامل اليومي مع الطالب وولي الأمر. وكلما تم إشراك المدرسة في السياسات الجديدة كلما كان هناك تقبل لتطبيقها. والقائد التربوي يقوم بعدة ادوار من اهمها الجانب الاداري والتنظيمي الذي يتعلق في تحديد الجدول المدرسي بما يتناسب مع طريقة التعلم عن بُعد وايضا التعلم المدمج بحيث يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات لضمان شروط السلامة والصحة والالتزام بالبروتوكول



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

الصحي وما يترتب عليه من تقسيم الطلبة وتوزيع البرنامج وضمان ان يأخذ جميع الطلاب المحتوى التعليمي وينفذ الخطة الفصلية ، كذلك تحديد أدوات التعلم عن بُعد وتوزيع الأجهزة اللازمة للمعلم والطلاب من خلال تجهيز المختبرات والتأكد من توفير الانترنت وايضا فتح المختبرات واستخدامها من قبل الطلاب الذين لا يتوفر لديهم انترنت او اجهزة حاسوب او اجهزة ذكية ، بالإضافة إلى تحديد طرق التدريس والتقييم لهذه الفترة والتأكيد على ضرورة ان يخضع الطالب الى التقييم وعمل خطط اجرائيه للوصول الى جميع الطلبة وتقييمهم حتى تصل نسبة تفاعل الطلبة 100%. بالإضافة إلى تحديد الموارد البشرية ويشمل المدرسين، مساعدي المدرسين ، والمساعد الاداري والفني للمدير ،بالإضافة إلى تحديد دور أولياء الأمور في هذه الفترة نظرا لأن الطالب يتعلم في المنزل. والأهم في هذه المرحلة ليس نقل المدرسة إلى المنزل وإنما توزيع الأدوار بحيث لا يفقد الطالب التعلم بدون إضافة أعباء لأولياء الأمور ودور ولي الامر في هذه المرحلة كبير جدا بمتابعة ابنائه خصوصا المرحلة الاساسية الدنيا . وتحديد أفضل السياسات التي تحتاجها المنظومة خلال هذه الفترة وتحديد أوجه الدعم للمدرسة والمنزل. وعلى القائد أن يتحلى بالتفاؤل في قيادة الفريق في مواجهة الظروف الغامضة. وكقائد يكون لديه القدرة في إدارة التحديات التي تواجهها المدرسة.

القيادة التربوية بالطبع لا تقتصر فقط على مدير المدرسة أو المساعد ، وإنما تشمل المعلم ومساعدي المعلمين حيث أن لديهم أدوارا مهمة في إدارة الأزمات بشكل يومي. لا توجد نظرية واضحة يمكن أن نطبقها في الوضع الراهن ولكن هناك نظريات عملية يمكن أن تساعد في إدارة الأزمة الحالية تعتمد بشكل كبير على صفات القائد وخبرته الميدانية والعملية في إدارة الأزمات الطارئة حتى يتم معالجة تعقيد التحديات الحالية وتحمل عبء المهام في الأوقات الغامضة. والقائد التربوي المحب لمهنته يستطيع ان يجعل الازمة مصدر للإبداع والابتكار والاستفادة منها في تطوير نفسه والكادر التعليمي والطلابي وأولياء الأمور لمواكبة التطورات الحديثة في ظل ثورة التكنولوجيا واكساب المعلمين مهارات تدريسية جديدة باستخدام التكنولوجيا والتعلم الالكتروني ، والقائد التربوي عليه ان يقتنع بالفكرة ويدعمها لكي تنجح ويستطيع تطبيقها في مدرسته وخلاف ذلك لا تنجح اي فكرة اذا لم يكن القائد التربوي مقتنع فيها وداعم لها لكي يؤثر على الكادر التعليمي والاداري والطلابي في مدرسته.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

تطور التعليم عن بعد عبر التاريخ

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بلّ يمتد لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام 1729 على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروساً أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت" واستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922 حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر استخدام جهاز الراديو، ثم أجهزة التلفزة لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام 1982 دخل الكومبيوتر المجال التعليمي، وفي عام 1992 كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الإنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS) عام 1999 Blackboard، canvas إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة "2000 Course Open MIT Open" مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة، ثم أكاديمية خان عام (2008) 71 مليون مستخدم، باختصار بتنا نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020).

أهمية التعليم عن بعد

نظراً من أهمية التعليم عن بعد، يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائماً لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم. ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد -فرص التعلم: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين -أصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق -تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين -المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم -الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصاً عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي. -الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية. -إستقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين. -المقدرة: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، 2020).

المسميات

التعليم عن بعد ليس حديث العهد على الساحة التربوية، بل عرف سابقاً بمسميات متعددة يجمع بينها المفهوم العام وهو "تعليم عن بعد " لكنها تختلف فيما بينها ببعض القوانين والوسائل التعليمية المستخدمة لإيصال المعلومات للمتعلم ، ونسبة الحضور المباشر (face to Face) التي تفرضها بعض سياسات التعليم عن بعد (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020).

أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد فهي: منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2020).

- **التعلم والتعليم بالمراسلة:** من أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهوراً ، عن طريق الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة، أو مسجلة على شرائط بالإضافة إلى تمرينات واختبارات كتابية وقد اكتسب التعليم بالمراسلة بعداً آخر عندما بدى بإنشاء الجامعة المفتوحة، وباستخدام تقنيات في البث الإذاعي والتلفزيوني لخلق بيئة تعليمية فاعلة بديلة عن التعليم التقليدي .

- **التدريس عن بعد :** هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات مباشرة ، ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالكمبيوتر والتلفزيون التفاعلي والهاتف والبرامج الإذاعية تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلمين في أي مكان وأي وقت كان .

- **التعليم المفتوح :** التعلم المفتوح عن بعد (ليس حضورياً) والتعليم المستقل وسمي أيضاً التعليم المنزلي، هو أحد أنواع التعلم عن بعد والذي يُتيح فرصة الالتحاق بالدراسة لأي فرد مهما بلغ من العمر، أو أي كان عمله ، من دون اشتراط حضوره المباشر. والتعليم المفتوح هو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس وتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت والزمان أو معدل التحصيل . "ولة قوانينه التشريعية التي توضح أطره، وهو نظام مرن بطبيعة الحال لأن في في أي وقت يريد وحيث يريد يعطي الفرصة للمتعلم بالتعلم في اي وقت يريد وحيث يريد .

- **التعليم الإلكتروني:** هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كمبيوتر وشبكاتة ووسائطة المتعددة (صوت وصورة)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الانترنت في الاتصال ، والتفاعل بين المتعلم والمعلم ، وبين المتعلم والمدرسة و احيانا بين المدرسة والمعلم ،ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم.

تجربة الاردن في استخدام عملية التعلم والتعليم عن بعد

لا شك أنّ هناك دولاً كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم ، اي تدمج ما بين التعليم المباشر التقليدي والتعليم عن بعد ، ولها تجربتها في هذا المجال ، ولكن لا يخفى أنّ الكثير من الدول اتّجهت نحو التعليم عن بعد قسراً مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020. من هنا واجه العديد من المعلمين والقيّمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كلّ من الواقع التقنيّ والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كلّ بلد ، بالإضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد ،ومن ضمنها الاردن.

التحديات التي واجهها القيّمون على عملية التعليم عن بعد

من خلال المعايشة والملاحظة كقائدة تربويه وخبيرة تربوية ارى ان هذه التحديات التي واجهت القيّمون على عملية التعليم عن بعد قد واجهتنا ايضا في الاردن وهي : - عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة ، اذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد ، وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بادارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على اكمل وجه ، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.

- عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد ، ومن ثم رفضه لدى بعضهم وعدم تقبله.

- اضطرابات ناتجة عن التفاوت الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حدّ سواء ، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات.

- عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول /صفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل ، التي يلزمها استخدام الادوات والمواد والمعدات اللازمة .

- شحّ في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلّمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية. التحديّات التقنيّة في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال ، وعدم توافر أملاك التقنيّة التي تمكّن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات .

- الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جداً من المعلّمين والمتعلّمين على حد سواء، ومشكلة الوصول للفصول /الصفوف الافتراضية .

- آليات إدارة ومتابعة عمليّة التعلم من قبل الاجهزة الإدارية والمشرقة على هيئات التعليم .- آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلّم نفسه .(منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020) .

أنماط التعليم عن بعد

التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020).

التعليم المتزامن : هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلّم والمتعلّم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية ، وذلك من خلال لقاء الكتروني مباشر يتمكّن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الاسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة ، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة الى أدوات أخرى .

التعليم غير المتزامن : هو تعليم متحرّر من الزمن ، إذ يمكن للمعلّم أن يضع مصادر التعلّم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلّم الموقع في أي وقت ، ويتّبع إرشادات المعلّم في إتمام التعلّم ، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلّم ، إذاً التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلّمين كافّة في الوقت نفسه .

أدوات التعلّم عن بعد : منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2020).

• **وسائل التواصل الاجتماعي :** توفر هذه الأدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية .

• **أنظمة إدارة التعلّم الإلكتروني :** هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد مع إمكانية التوثيق وإعداد التقارير وهناك منصات متزامنة وغير متزامنة تسمح بإنشاء الفصول /الصفوف الافتراضية، وتشارك الملفات، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد الدراسية ،

ومزايا رفع الواجبات والانشطة وإجراء التقييمات الالكترونية وتصحيحها تلقائياً، بالإضافة لمزايا خاصة بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة كالقاريء الآلي .

● **تطبيقات تربوية من خلال الأجهزة الذكية :** تركزت الابتكارات الحديثة في تقنيات الأجهزة الذكية في الغالب ، على انشاء المحتوى الرقمي ، إلى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول اليها .

● **منصات التعلم الإلكتروني :** هي منصات تعليمية مفتوحة حول العالم توفر مسارات التعلم ودروساً ومحاضرات ومقررات متخصصة ، ولكنها لا توفر ميزة الانضمام للفصول الافتراضية مع مواد تعليمية ومقررات صفيّة كاملة أو وضع التقييمات والنتائج بخلاف تلك المزايا التي توفرها أنظمة إدارة التعليم .

التعليم المدمج في المستقبل

هو نوع من انواع التعليم يدمج بين التعليم عن بعد والتعليم المباشر التقليدي ، فبات من الضروري العناية بالتعلم عن بعد بوصفه وسيلة داعمة للتعلم على مختلف المستويات ، ولا يمكن أن يعد هذا النوع من التعليم بديلاً مكتملاً عن التعليم التقليدي ، كما أن نجاح التعلم عن بعد يتطلب مهارات وإمكانات عالية المستوى على المنظومة التعليمية كافة ، وعلى مستوى مهارات المعلم التقنيّة وقدرته على تصميم التعلم عن بعد وإدارته والقدرة على توظيف البعد الاجتماعي فيه ، كما ينبغي الإيمان بأن الحلول الطارئة التي عولج تعليق الدراسة بها لا تمثل بمجملها تعلّماً عن بعد محققاً لمواصفات التصميم والتنفيذ المثلى ؛ لما يتطلبه ذلك من خطوات علمية متسلسلة لتحقيق التصميم التعليمي الجيد، كما يتطلب عدداً من المقومات لتنفيذ ، لذا يجب الأخذ بالحسبان الامور الاتية في المستقبل القريب، إدارة التغير نحو تخطيط مستقبل التعلم الإلكتروني، العمل على توفير سياسات وتشريعات في خدمة التعليم الإلكتروني ، توظيف تكنولوجيا التعليم من أجل تعليم مدمج وليس فقط لا استخدامها في التعليم، تعديل في أدوار المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، العمل على إيجاد تكافؤ الفرص في التعليم الإلكتروني، تحويل المحتوى التقليدي لمحتوى رقمي عالي المستوى والمهارات مصحوبة بأنشطة تعليمية تحاكي مستويات التفكير العليا ، تحديد معايير الجودة في التعليم الإلكتروني، زيادة الإنفاق والاستثمار في العليم الإلكتروني، (منظمة الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة ، 2020).



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

الدراسات السابقة

وقد هدفت دراسة أبو شرح (2009) ، إلى تعرّف درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره، وقد استخدم الباحث أسلوب البحث الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على مديري المدارس الثانوية في وكالة الغوث بمحافظة غزة والبالغ عددها (221) وظهرت النتائج عن الحاجة إلى عقد دورات تدريبية لمديري المدارس ورفع كفاياتهم في مجالات تطوير العاملين في المدرسة والتقنيات التعليمية الحديثة، وجوب تفعيل استخدام الحاسوب في مجال التخطيط وتصميم قاعدة بيانات وربطها بين جميع المدارس .

وقد هدفت دراسة العمرات (2010) إلى التعرف على درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (50) (فقرة موزعة على ستة مجالات، وطبقت الأداة على عينة عشوائية مكونة من 236 معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في مديرية البتراء، وقد بينت النتائج أن فاعلية أداء مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين كانت عالية بوجه عام، كما أشارت النتائج إلى أن درجة فاعلية مجال توظيف التكنولوجيا، والمناخ المدرسي، والتخطيط كانت كبيرة، في حين أن درجة فاعلية الأداء في مجال الاختبارات المدرسية، والتحصيل المدرسي، والقيادة كانت متوسطة. وقد أوصت الدراسة إلى الاهتمام ببعد القيادة في أداء مدير المدرسة من خلال برامج التدريب التي تنفذها الوزارة، والانتقال من نمط يقوم على التجربة والخطأ والعفوية إلى نمط قائم على الأسس العلمية .

وقد أجرت العقيلي (2013) ، دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية في مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، وقد وزعت استبانة على العينة البالغ عددها (383) معلما التي اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وقد أظهرت النتائج أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس كانت متوسطة .

وهدفّت دراسة أبو ربيع (2015) إلى معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم، وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان، حيث استخدمت أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. وتم تطوير استبانتين: الأولى لقياس مدى إدراك مديري المدارس لأهمية استخدام تكنولوجيا التعليم، والثانية

لقياس مدى توظيف المعلمين للتكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (331) معلما ومعلمة من المرحلة الأساسية للمدارس الخاصة في العاصمة عمان باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية وقد وجد أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية لأهمية تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا ، وأن مستوى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم كان متوسطا.

وهدفت دراسة الخوالدة (2015) ، الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين أنفسهم . وقد تم اختيار عينة الدراسة المكونة من (140) مديرا ، أظهرت نتائج الدراسة إلى أن تصورات المديرين كانت عالية للمجالات المكونة للاستبانة (البنية التحتية، وخدمات المستفيدين، والخدمات الإدارية). وأوصت الدراسة بمزيد من الدراسات في مجال الإدارة الإلكترونية .

وهدفت دراسة الصرايرة وأبو حميد ، (2016)، إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، حيث استخدم الباحثين استبانة مكونة من (42) فقرة موزعة على خمس مجالات، أما عينة الدراسة فتكونت من (74) من مساعدي مديري المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستوى الكلي، وفي جميع المجالات، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية المجتمع المدرسي كان متوسطا تعزى لمتغير الجنس على المستوى الكلي وعلى مستوى المجالات كل على حدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتعزى لمتغير التخصص على المستوى الكلي، في جميع المجالات باستثناء مجال مدير المدرسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إذ وجد فيه فروق لصالح التخصصات الإنسانية. وأوصت الدراسة بتعزيز دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من خلال إعداد برامج تدريبية متخصصة لجميع العاملين في المدارس .

أما دراسة الزبون (2016)، فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية، من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية، في محافظتي جرش وعجلون الأردنيين. ولتحقيق أهداف الدراسة، ومعلمة، تم تطوير استبانة مكونة من (70) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (174) معلما اختيروهم



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

بالطريقة العشوائية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التوافر الكلية لمتطلبات التعليم الإلكتروني في تدريس التربية الإسلامية كانت متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، ولصالح المعلمين الذكور الذين حصلوا على دورات تدريبية في مجال الحاسوب، وأوصى الباحث بالإكثار من الدورات المتخصصة في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات مثل دورات ICDL و Entel وغيرها من الدورات التي تمكن معلمي التربية الإسلامية من امتلاك مهارات تطبيق التعليم الإلكتروني .

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة فقد إطلعت على اسلوب البحث الوصفي التحليلي وتفعيل استخدام الحاسوب في مجال التخطيط وتصميم قاعدة بيانات وربطها بين جميع المدارس دراسة ابو شرخ (2009) و ابو ربيع (2015) ، الاهتمام ببعد القيادة التربوية في اداء مدير المدرسة من خلال برامج التدريب التي تنفذها الوزارة ، والانتقال من نمط يقوم على التجربة والخطأ والعقوبة الى نمط قائم على الأسس العلمية ، العمرات (2010)، والصرايرة وابو حمد (2016) ، والزيون (2016)

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعيّتها

تكوّن مجتمع الدراسة من مديرين ومديرات مديرية قصبة عمان وبلغ عددهم 120 مدراء ومديرات . فامجتمع الدراسة مكون من 120 مدير ومديرة، وقد اختيرت عيّنة قصدية مكونة من 10 مديرين ومديرات ، وهو ما يعادل 83% من افراد مجتمع الدّراسة من بيانات تعليمية مختلفة من حيث البنية التحتية والإمكانات ، بحيث نطلع على وجهة نظرهم بوصفهم قادة تربويين عن الدور الذي يقوموا به في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد من واقع معاشتهم وملاحظتهم الميدانية للتجربة ، وتعد هذه النسبة مناسبة وكافية وفقاً لإجراءات البحث النوعي .



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة منهج البحث النوعي في معالجة مشكلة الدراسة

تعريف منهج البحث النوعي : يقوم على التفاعل بين الباحث والمشاركين من خلال الخبرات والعلاقات من وجهة نظر المشاركين ، وتركز على ظواهر إنسانية محددة ومعاشة ، وقد جمعت البيانات من خلال أسئلة المقابلة شبه المفتوحة .

أداة الدراسة

كان الاعتماد على المقابلة شبه المفتوحة للكشف عن دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد ، وأعدت أسئلة المقابلة شبه المفتوحة وطُورت من قبل الباحثة، بناءً على خبرتها في مجال البحث العلمي والإدارة المدرسية والقيادة التربوية وكخبيرة إدارية في وزارة التربية والتعليم ، بالإضافة إلى الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة، التودري، (2009)، الطوالبة و المشاعلة، (2009)، العميري، (2019).

وبناءً عليه، تكونت المقابلة شبه المفتوحة في نسختها الأولية من سؤالين رئيسيين . وللتحقق من صدق أسئلة المقابلة، عُرضت على عدد من المحكمين من خبراء دراسات الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية؛ لغرض التأكد من أنّ أسئلة المقابلة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله، من حيث: ملاءمة الأسئلة، وصياغتها، ووضوحها. وبناءً على ذلك، حُذفت بعض الأسئلة وأضيفت أخرى، كما أعيدت صياغة بعض الأسئلة. وأصبح عددها سؤال رئيس واحد ، ويُعدّ هذا الإجراء مدعاة للوثوق بصدق الأداة.

وتأكدت الباحثة من ثبات الأداة من خلال إجراء مقابلة تكررّت مرتّين مع ثلاثة مشاركين من خارج أفراد عيّنة الدراسة، وتحلّل المقابلة الأولى والثانية فاصل زمني، مدته أسبوعان، وبعد ذلك أجرت الباحثة تحليلاً للمقابلات، وتلا ذلك تحليل آخر من قبّل محلّل آخر يعمل مدير مدرسة، وقد تبين من خلال هذا الإجراء درجة الاتفاق أو الاختلاف في تحليل البيانات، ما أعطى مؤشراً على وجود اتساق أو اختلاف تام بين التحليلين، وبناءً على ذلك تكونت أداة المقابلة شبه المفتوحة في نسختها النهائية من سؤال رئيس واحد .

جمع البيانات

جُمِعت البيانات بعد بيان الهدف من الدراسة وغرضها للمشاركين، وقد أبلغوا بأنّ البيانات التي يُحصل عليها تعامل بسريّة كاملة، ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي. وفي ضوء ذلك، حصلت الموافقة المسبقة من المشاركين بالمقابلة على تدوين حديثهم، وقد طُرحت أسئلة المقابلة شبه المقتنة على المديرين، مع التوضيح التامّ للسؤال الموجّه إليهم، وللحصول على مصداقية عالية في أثناء جمع البيانات باستخدام المقابلة شبه المفتوحة، راعتُ منهجية البحث النوعي ما يأتي:

- بناء علاقة من الودّ والاحترام والألفة مع الخبراء عيّنة الدراسة قبل البدء بالمقابلة شبه المفتوحة؛ بغرض توفير ظروف مناسبة لإجراء المقابلة وتحديد موعد المقابلة ومدتها. - تجنّب التعريف باسم المدير، وقد أعطي كلّ مدير رقمًا لتشجيعه على التعبير عما يمتلكه من تصوّرات حول موضوع الدراسة.

- طرح أسئلة المقابلة شبه المفتوحة على المشاركين (المستجيبين) بصيغ مختلفة، فقد تنوّعت الأسئلة حول (أسئلة تقديم، أسئلة مباشرة، أسئلة تمحيص)، وذلك بطرح السؤال المفتوح الذي يتيح المجال لمديري المدارس للإجابة من دون تقييد أو حدود، وذلك للتأكد من درجة دقّة المستجيب في التعبير عن رأيه، وهذا الإجراء يبني من مدى مصداقية استجابات أفراد عيّنة الدراسة.

- عرض المقابلة بعد تدوينها على المشاركين (المستجيبين) لبيان رأيهم فيما قالوه في المقابلة، مع السماح لهم بحذف ما يراه مناسباً أو إضافته، وهذا يمثل أفضل المؤشرات الدالة على ثبات البيانات التي يُحصل عليها بالمقابلة الشخصية.

- تصنيف الاجابات وتحديدتها بمجالات تم تسميتها من قبل الباحثة نتيجة خبرتها الاداريه والتربويه والبحثية في هذا المجال ووضع كل اجابة بما يتناسب مع اسم المجال .

تحليل البيانات

تحليل البيانات كان في ضوء منهجية تحليل الأبحاث النوعية المتمثلة في طريقة النظريّة المتجذّرة أو التجذيريّة، حيث اعتمد على الأفكار التي ظهرت من بيانات الدراسة، وذلك وفق الخطوات الآتية:



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

- القراءة الفاحصة لكل كلمة وجملته وفقرة ذكرها أفراد عينة الدراسة.
- ترميز الإجابات.
- وضع الأفكار المتشابهة (المتقاربة) في مجالات فرعية.
- وضع المجالات الفرعية ضمن المجموعات الرئيسية.
- التحقق من ثبات التحليل للبيانات من خلال قيام أحد الزملاء بإعادة التحليل، حيث كشفت هذه العملية عن توافق كبير جدا بين المحللين فيما يتعلق بتحليل البيانات، ووفقاً للمجالات الرئيسية والمجالات الفرعية، ويؤكد هذا الإجراء سلامة عملية التحليل ودقتها.

التحليل الأحصائي

- حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات كما توزعت ضمن المجالات الفرعية حسب المعادلة التالية .

النسبة المئوية = مجموع تكرارات(ت) عينه الدراسة على اجابة السؤال / المجموع الكلي للعينة
$$(ن) \times 100\%$$

ت = التكرارات

ن = مجموع عينة الدراسة (10)

حساب نسبة المجالات الفرعية

مجموع تكرار المجال /مجموع التكرارات الكلي لجميع المجالات $\times 100\%$

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد في الاردن ، وبناء عليه يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء السؤال الرئيس الاتي : ما هو دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد من وجهة نظر مدراء مدارس مديرية قصبة عمان ؟

- نتائج السؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الاول على : ما هو دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم والتعليم عن بعد ؟وللإجابة عن ذلك قرأت الباحثة استجابات أفراد عينة الدراسة قراءة فاحصة من أجل تحليل بياناتها

جدول (1): دور القائد التربوي في ادارة عملية التعلم والتعليم عن بعد

الدور	المجال	التكرار	النسبة
التعاون مع مجلس التطوير التربوي لتذليل الصعاب ومتابعة التعلم عن بعد	تشاركي/اجتماعي	2	20%
التعاون مع المجتمع المحلي والمؤسسات المدنية والرسمية القريبة كالمسجد والمركز الصحي ومركز تنمية المجتمع المحلي لتوزيع منشورات توعوية عن اهمية التعلم عن بعد	تشاركي اجتماعي	2	20%
استخدام وسائل التواصل المختلفة للتحدث عن اهمية التعلم عن بعد مواقع التواصل الاجتماعي صفحة المدرسة على الفاس بوك صفحة المدير الرسمية مجموعات الواتس اب	اعلامي وترويجي	10	100%
متابعه المعلمين من خلال وسائل التواصل المختلفة وارسال تقارير اسبوعية عن ما انجز من الخطة الفصلية عن طريق التعليم عن بعد	اداري	10	100%
عمل لقاءات مع المعلمين عن بعد باستخدام تطبيقات الكترونية للوقوف على اهم الانجازات والمعوقات والعمل على حلها اولا باول المتعلقة بالامور التربويه والتقنية الخاصة بالتعلم عن بعد	اداري	8	80%
عمل لقاءات مع اولياء الامور عن بعد بعمل برنامج منظم وابلاغهم به على صفحة المدرسه او على مجموعات الواتس اب للسماع لا رائهم واقتراحاتهم والمعوقات التي تواجههم في عملية التعلم عن بعد لوضع الحلول المناسبة	اداري	8	80%
متابعه تفعيل الخطط الاجرائيه وخطة النهوض الوطني والخطط العلاجية لمعالجة الضعف التحصيلي للطلاب بعمل صفوف افتراضيه خاصة بهم وعمل خطة لتحسين مستواهم التحصيلي	فني	7	70%



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

60%	6	ترويجي /اعلامي	تفعيل دور المرشدة التربوية في عمل منشورات توعويه عن اهميه الالتزام بالدخول الى منصات التعليم المعتمدة وشرح اليه الدخول وكيفية الاستخدام بنشر فيدوهات تثقيفية على صفحة المدرسه ومجموعات الواتس اب
70%	7	فني	التاكيد على مسؤولية الانشطة والاحتفالات بمتابعه مشاركة الطلبة بالانشطة والمشاركة بالاحتفالات الوطنية عن بعد من خلال المتابعه وارسال المشاركات على موقع المدرسة الرسمي على صفحة الفاس بوك
80%	8	فني	عمل خطة اجرائيه لمتابعة جميع الطلبة والتأكد من دخولهم على منصات التعلم عن بعد والخضوع للتقيم باستخدام جميع الوسائل المتاحة للاتصال
90%	9	تقني	فتح مختبرات المدرسه للطلاب الغير قادرين على توفير اجهزة حاسوب او لا يتوفر انترنت من خلال التواصل معهم وابلاغهم بامانية الحضور واستخدام مختبرات المدرسه لحضور الحصص على منصات العلم عن بعد باشراف المعلمات ومراعاة شروط الصحة واسلامة وبحضور ولي الامر مع الطالب
100%	10	اداري	عمل تقارير يومية واسبويه لمتابعة نسبة تفاعل الطلبة مع منصة درسك ونسبة حضور الطلبة الحصة مع معلمة المادة وعمل خطة اجرائيه لمعالجة
90%	9	اداري	عمل برنامج للحصص والتأكد من تطبيق الحصص عن بعد والتقيد ببرنامج الحصص وحضور المعلمة والطالب الحصة المسجلة على منصة درسك ليكون هناك تواصل وتفاعل بين الطلبة والمعلم ولكي يشعر الطالب
90%	9	تقني	تزويد الوزارة بالتغذية الراجعة عن اي ملاحظات فنية وتقنية تخص منصة درسك ليتم معالجتها اول باول
80%	8	فني	تشجيع المعلم الالتحاق بدورات تدريبية في كيفية استخدام استراتيجية التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

70%	7	تقني	الاطلاع على كل ما يستجد بخصوص استراتيجيات التعلم عن بعد وكيفية استخدام التقنيات الحديثة وكيفية تطبيقها
80%	8	تحفيزي	تشجيع وتحفيز المشاركة الفعالة للمعلمين
90%	9	تحفيزي	تشجيع وتحفيز المشاركة الفعالة للطلاب
100%	10	تقني	متابعة صيانة مختبرات الحاسوب وتوفير كل ما يلزم من اجهزة وادوات لخدمة عملية التعلم عن بعد
60%	6	تكاملي	تقديم الدعم المالي للمدارس الخرى لما يخدم عملية التعلم والتعليم عن بعد سواء باجهزة حاسوب او مستلزمات تكنولوجية لخدمة عملية التعلم عن بعد
90%	9	سياسي	تطبيق وتنفيذ كل ما يصدر من تعليمات من وزارة التربية بما يخص عملية التعلم والتعليم
	162		مجموع التكرارات الكلي

من خلال الاطلاع على الاجابات نستطيع ان نصنف دور القائد التربوي في إدارة عملية التعلم عن بعد في عدة مجالات:

دور القائد التربوي في المجال الاداري في إدارة عملية التعلم عن بعد

من خلال متابعة سجلات المعلمات من حيث التحضير والتقييم وسجلات اداء الطلبة ومتابعه ما قطع من المنهاج ومتابعة الخطط العلاجية والخطط الفصلية اعداد برنامج الدروس وتوزيع الحصص التأكد من التقيد بالبرنامج اثناء اعطاء الحصص عن بعد متابعه تفاعل الطلبة ومتابعة حضورهم الحصه مع المعلمة .

دور القائد التربوي في المجال الفني في إدارة عملية التعلم عن بعد

من خلال حضور حصص مع المعلمات على منصة درسك ومتابعة تطبيق الامتحانات الالكترونية وسجلات تقييم الاداء والدخول من حساب احدى المعلمات وتسجيل الملاحظات الخاصة بالحصص وتزويد قسم الاشراف بهذه الملاحظات ليتم معالجتها عند تسجيل الحصص على منصضات التعلم ،

تنسيب المعلمات لدورات تدريبية تتعلق باستراتيجية التعلم عن بعد متابعة ملاحظات المشرفين التربويين بعد حضورهم حصص تعلم عن بعد للمعلمات والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها وتعزيز نقاط القوة وتطويرها .

دور القائد التربوي في المجال التقني في ادارة عملية التعليم عن بعد

من خلال التأكد من جاهزية الاجهزة والمختبرات واستخدام معلومات الحاسوبية والتكنولوجية في تنظيم الاجتماعات الخاصة باولياء الامور والمعلمين من خلال استخدام تطبيقات حديثة عن بعد ، الالمام التام في كيفية الدخول على المنصات التعليمية او المراسلات الالكترونية لتوصيل كل ما يلزم العملية التعليمية وعملية التعلم عن بعد من تقارير وملف انجاز وخطط اجرائية وتطويرية باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة دون الحاجة الى الذهاب الى الوزارة او المديرية مما يسهل العمل ويختصر الوقت والجهد والمال.

دور القائد التربوي في المجال التشاركي الاجتماعي في إدارة عملية التعليم عن بعد

من خلال التشارك مع المجتمعات والمؤسسات المدنية في التركيز على اهمية التعليم عن بعد وشرح فوائده وايجابياته مما يسهم من إقناع المجتمع المحلي والاهالي في عملية التعلم عن بعد من خلال وسائل التواصل المختلفة وصفحة المدرسه الخاصه على الفاس بوك وعمل منشورات والاستئعانة بهم في توزيعها وعمل لقاءات مباشرة عن بعد منظمه ومعد لها مسبقا معهم للوقوف على ملاحظاتهم ومعالجتها اول باول بما يخص عملية التعلم عن بعد.

دور القائد التربوي في المجال الدعم المالي والدور التكاملي في إدارة عملية التعلم عن بعد

من خلال تقديم الدعم المالي والمادي للمدارس التي تحتاج الى صيانة اجهزة حاسوب او معدات الكترونيه او تزويدهم باجهزة حاسوب ودعم مادي لتوفير كل ما يلزم عملية التعلم عن بعد للمدارس التي تعاني من نقص في الميزانيه والاجهزة حسب الاصول.

دور القائد التربوي في مجال الدعم المعنوي (التحفيزي) في إدارة عملية التعليم

من خلال مكافئه المتميزين من الطلبة والمعلمين في عملية التعلم عن بعد بتقديم كتب الشكر وتقديم الهدايا للطلاب لتشجيعهم على الابداع والابتكار وعمل افكار ابداعية من قبل المعلمات والطالبات في



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

كيفية تفعيل عملية التعلم عن بعد بشكل جديد يتصف بالحيوية والنشاط وادخال المتعة وعدم الملل باستخدام استراتيجيات تدريس عن بعد تهتم بالابداع والعصف الذهني وحل المشكلات والخروج من التدريس المباشر والتلقين ، وتفعيل الانشطة الداعمة للمنهج المدرسي عن بعد.

دور القائد التربوي كمشرف مقيم في إدارة عملية التعلم عن بعد

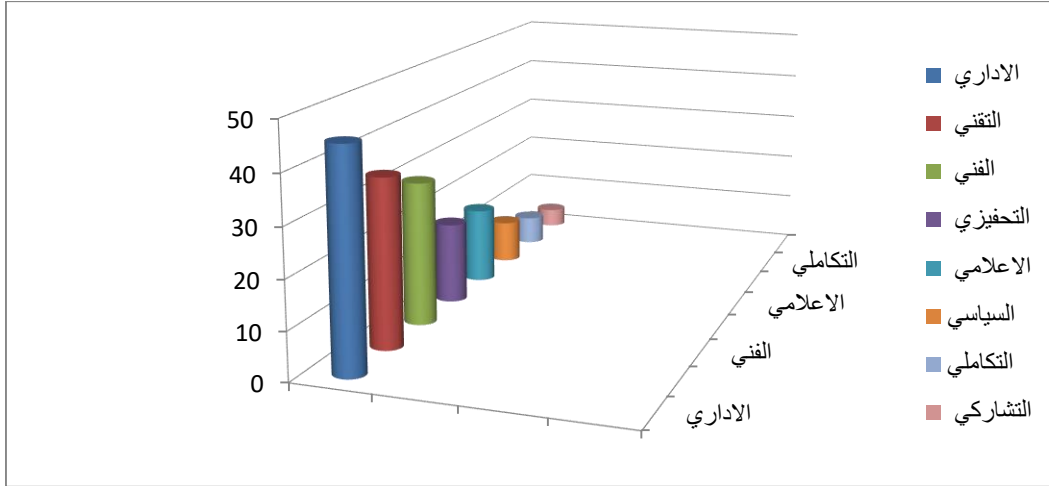
من خلال حضور الحصص وكتابة الملاحظات ومتابعتها وتزويد المديرية والوزارة بتقرير مفصل عن جميع الملاحظات الواردة من الميدان التربوي اة التي تتعلق بالحصص المحوسبة ليتم التعديل عليها.

دور القائد التربوي في المجال السياسي في إدارة عملية التعلم عن بعد

من خلال تطبيق التعليمات الصادرة من وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بالتعلم عن بعد وابلاغ جميع المعلمين بها والتأكد من تطبيقها وايضا تبني ودعم رؤية وزارة التربية ورسالتها باعتبار عمادة التعلم والتعليم عن بعد من الاستراتيجيات التي سيتم تطبيقها في جميع الظروف ودعم هذا التوجه والاقتران به بما يسهم في تطبيقه في الميدان فالقائد التربوي اذا لم يتبنى ويقتنع باحداث التغيير فسيكون من الصعوبة بمكان تنفيذه لان القائد التربوي هو المحرك لمؤسسة والمؤثر الاول في مؤسسته .

جدول (2): النسبة لدور القائد التربوي في عملية التعلم والتعليم عن بعد في كل مجال

النسبة	المعادلة	التكرار	المجال
27.8	45/162*%	45	الاداري
18.5	30/162*%	30	الفني
9.9	16/162*%	16	الاعلامي والترويجي
21.6	35/162*%	35	التقني
5.5	9/162*%	9	السياسي
2.5	4/162*%	4	التشاركي المجتمعي
10.5	17/162*%	17	تحفيزي
3.7	6/162*%	6	التكاملي /دعم مادي
100%		162	المجموع الكلي



شكل (1): دور القائد التربوي في عملية التعلم والتعليم عن بعد

شكل (1) يوضح النسبة لدور القائد التربوي في عملية التعلم والتعليم عن بعد في كل مجال ونلاحظ من خلال الرسم البياني ان المجال الإداري حصل على أعلى نسبة 27.8 ، والمجال التقني حصل على نسبة 21.6، والمجال الفني حصل على نسبة 18.5، والمجال التحفيزي حصل على نسبة 10.5، والمجال الإعلامي والترويجي حصل على نسبة 9.9، والمجال السياسي حصل على نسبة 5.5، والمجال التكاملي والدعم المالي حصل على نسبة 3.7، والمجال التشاركي والمجتمعي حصل على نسبة 2.5. وهذا يؤكد ان القائد التربوي لة دور فعال في جميع المجالات ، ويرتبط تميز المدرسه ونجاحها بتحقيق اهدافها من خلال قائد تربوي متميزا وملما بجميع المجالات .

التوصيات

- تنفيذ التعلم عن بعد بصورة تراعي التنوع في كل مجتمع لضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليمية عادلة.
- تأهيل الكادر البشري (الهيئات الإدارية والتعليمية والمتعلمين) وإطلاعهم على كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة النواتج .
- سن التشريعات والسياسات التي تنظم التعليم عن بعد لاضفاء الشرعية على بيئه العمل.
- اشراك القادة التربويين في الميدان في وضع الخطط الاستراتيجية بما يتعلق في عملية التعلم عن بعد لانهم يكونوا على اطلاع بالواقع الفعلي للمدارس ومدى جاهزيتها لتطبيق التعليم عن بعد .
- تطبيق التعلم عن بعد في بعض المدارس المجهزة تجهيز كامل كعينة تجريبية.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

المراجع

- السعود، راتب(2007). الاشراف التربوي. عمان: دار طارق للنشر والتوزيع
- الشهراني، ناصر عبد الله(2008) . مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين.(رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى، السعودية.
- العمرات (2010). درجة فاعلية اداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6 . 349 – 359، (4).
- أبو ربيع، ابتسام أحمد طه (2015) . مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية تكنولوجيا التعليم وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين لهذه التكنولوجيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.
- ابو شرخ، هشام حامد عبد الرازق(2009). درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره.(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.
- التودري، عوض حسن (2009). تكنولوجيا التعليم:- مستحدثاتها وتطبيقاتها.
- الخواندة، محمد فلاح علي(2015). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين أنفسهم. دراسات، العلوم التربوية، (3، 42، 1062-1043).
- دواني، كمال سليم (2013). القيادة التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزبون، أحمد محمد عقله (2016) . درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون. دراسات، العلوم التربوية، (2، 43، 533-5).
- الشريدة، انتصار صالح (2020). "تصورات مديري المدارس عن التوظيف الخاطئ لأدوات تكنولوجيا التعليم في الغرف الصفية". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، مجلد 28.
- الصرايرة، خالد و أبو حميد، عاطف (2016) . دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، دراسات العلوم التربوية 1483 – 1501، 43 (9).
- الطالبة، محمد عبد الرحمن، (2009). تصورات معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني، دراسة نوعية، مج36، ع 2، ص 82-95.
- العقيلي، مجدولين محمود(2013) . درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين.(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الثاني والخمسون (آب) 2022

ISSN: 2617-9563

العميري، فهد بن علي (2019). تصوّرات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة السعودية، دراسة نوعية، مج 27، ع 1، ص 110-134.

كافي، مصطفى يوسف (2009). التعلّم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي. دمشق: دار رسلان .

منظمة الامم تامةحدة للتربية والتعليم والثقافة ، (2020).

يوسف، رضا بهي الدين مصطفى(2010). ضوابط ومعايير الجودة لنظم التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس برنامج التصميم الداخلي. جمهورية مصر العربية.

مواقع الانترنت

[file:///C:/Users/lenovo/Downloads/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA%20\(2\)%20%D9%85%D9%86%20%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8...%20\(2\).pdf](file:///C:/Users/lenovo/Downloads/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A7%D8%AA%20(2)%20%D9%85%D9%86%20%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8...%20(2).pdf)

https://books.google.jo/books?hl=ar&lr=&id=1Fc81Sd1XBYC&oi=fnd&pg=PR9&dq=theories+of+educational+leadership+and+management+by+tony+bush&ots=BLiD1V8lVa&sig=pnbUfb53dc93d6nlSV6dXdRoEhY&redir_esc=y#v=onepage&q=theories%20of%20educational%20leadership%20and%20management%20by%20tony%20bush&f=false